

لسان العرب

(دق) الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتَ الدَّواءَ - أَدُقُّهُ دُقًّا وهو الرِّصُّ والدَّقُّ الكَسْر والرِّصُّ في كل وجه وقيل هو أن تضرب الشيءَ بالشيء حتى تَهْشِمَهُ دُقَّةً يَدُقُّهُ دُقًّا ودَقَقْتُهُ فاندَقَّ - والتَّدْقِيقُ إِنْعامُ الدَّقِّ والمدَّقُّ والمددَفَّةُ والمددُقُّ ما دَفَقْتَ به الشيءَ قال سيبويه وقالوا المددُقُّ لَأَنَّهُمْ جعلوه اسماً له كالجَلْمُودِ يعني أَنه لو كان على الفعل لكان قياسه المددَقُّ - أو المددَفَّةُ لأنه مما يُعْمَلُ بها وهو أَحَدُ ما جاء من الأدوات التي يُعْمَلُ بها على مَفْعُلٍ بالضم قال العجاج يصف الحمار والأُتُنَ يَتَدَبَّعْنَ جَأْباً كمددُقِّ المعطَّيرِ يعني مددوَكِ العَطَّارِ حَسِبَ أَنه يُدَقُّ به وتصغيره مُدَدِيقٌ والجمع مددَقُّ التهذيب والمددُقُّ حجر يُدَقُّ به الطيبُ ضمَّ الميم لأنه جعل اسماً وكذلك المُدَدُّخُلُ فإذا جعل نعتاً رُدَّ - إلى مَفْعَلٍ وقول رؤبة أَنشدته ابن دريد يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجَلْمُودِ مددَقِّ استشهد به على أن المددَقُّ ما دَفَقْتَ به الشيءَ فإن كان ذلك فمددُقُّ بدل من جلمود والسابقُ إليَّ من هذا أَنه مَفْعَلٌ من قولك حافز مددَقُّ أَي يددُقُّ الأشياءَ كقولك رجل مَطَّعَنٌ فإن كان كذلك فهو هنا صفة لجلمود قال الأزهري مددُقُّ وأَخواته وهي مُسْعَطٌ ومُنْخَلٌ ومُدْدُهْنٌ ومُدْدُصَلٌّ ومُدْكُحْلَةٌ جاءت نوادرٌ بضم الميم وموضع العين من مَفْعَلٍ وسائر كلام العرب جاء على مَفْعَلٍ ومَفْعُلةٍ فيما يعتمَلُ به نحو مَخْرَزٍ ومَقْطَاحٍ ومِسْلَلةٍ وما أَشَبَّها وفي حديث عطاء في الكَيْلِ قال لا دَقُّ ولا زَلْزَلَةٌ هو أن يددُقُّ ما في الميْكالِ من المَكْيالِ حتى يَنْضَمَّ - بعضُهُ إلى بعضِ والدَّ قَاقَةٌ شَيْءٌ يُدَقُّ به الأَرزُّ والدَّ قَوقَةٌ والدَّ واقُّ البقر والحمر التي تَدُوسُ البُرَّ والدَّ قَاقَةٌ والدَّ قَاقُ ما انْدَقَّ - من الشيء وهو التراب اللَّيِّنُ الذي كَسَحَتْه الرِّيحُ من الأَرْضِ ودُقُّ الترابِ دُقَّاقُهُ واحدتها دُقَّةٌ قال رؤبة تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الغَرَقِ في قِطْعِ الأَلِّ وهَيَّواتِ الدُّ قَاقُ والدُّ قَاقُ فُتَاتُ كلِّ شَيْءٍ دُقُّ - والدُّ قَاقَةُ والدُّ قَاقُ ما تَسْهَكَ به الرِّيحُ من الأَرْضِ وأنشد بساهِكاتِ دُقِّ وجَلَّجالٍ وفي مناجاة موسى على نبينا E سَلَّني حتى الدُّ قَاقَةُ هي بتشدِيدِ القافِ المِلْحُ المددقوقُ وهي أَيْضاً ما تَسْحَقُه الرِّيحُ من الترابِ والدُّ قَاقَةُ مصدر الدِّ قَيقُ تقول دَقَّ - الشيءَ يدقُّ دِقَّةً وهو على أَرْبَعَةِ أُنْحاءٍ في المعنى والدِّ قَيقُ الطحين والرجل القليل الخير هو الدِّ قَيقُ والدِّ قَيقُ الأمر الغامض والدقيق الشيء لا غِلَطَ له وأهل مكة يسمُّون توابل القِدْرِ كلِّها دُقَّةً ابن سيده الدُّ قَاقَةُ التَّوَابِلُ وما خُلِطَ به من الأَبْزَارِ نحو القَزْحِ وما أَشَبَّهه والدُّ قَاقَةُ المِلْحُ وما

خلط به من الأبرار وقيل الدقة الملح المدقوق وحده وما له دقة أي ما له ملاح وامرأة لا دقة لها إذا لم تكن ملاحية وإن فلانة لقليلة الدقة إذا لم تكن مليحة وقال كراع رجل دقّم مدقوق الأسنان على المثل مشتق من الدق والميم زائدة وهذا يبطله التصريف والدق كل شيء دق وصغر تقول ما رزأته دقاً ولا جلاً والدق نقيض الجل وقيل هو صغاره دون جله وجله وقيل هو صغاره ورديته شيء دق ودقيق ودقاق ودق الشجر صغاره وقيل خساسة وقال أبو حنيفة الدق ما دق على الإبل من النبت ولان فيأكله الضعيف من الإبل والصغير والأدرد والمريض وقيل دق صغار ورقة قال جبيرها الأشجعي فلو أن زها قامت بطنب مغمم زفاني الجدب عنه دقه فهو كالبح .

(* قوله « بطنب إلخ » هذا البيت أوردوه شاهداً على الطنب بالكسر أصل الشجرة ووقع في مادة بجم بطاء مهملة مضمومة في البيت وتفسيره وهو خطأ) .

ورواه ابن دريد فلو أنها طافت بنبت مشر شر نفي الدق عنه جد به فهو كالج المشر الذي قد شر شرته الماشية أي أكلته والدق قيق الطاجن والدق قيق بائع الدقيق قال سيبويه ولا يقال دقاق ورجل دق قيق بيّن الدق قليل الخير بخيل قال وإن جاءكم مندا غريب بأرضكم لويتم له دقاً جنوب المناخر وشيء دق غامض والدق قيق الذي لا غلط له خلاف الغليظ وكذلك الدق قاق بالضم والدق بالكسر مثله ومنه حمى الدق قال ابن بري الفرق بين الدق قيق والرقيق أن الدقيق خلاف الغليظ والرقيق خلاف النخين ولهذا يقال حساء رقيق وحساء نخين ولا يقال فيه حساء دقيق ويقال سيف دقيق المضررب ورّمح دق قيق وغصن دقيق كما تقول رّمح غليظ وغصن غليظ وكذلك حبل دقيق وحبل غليظ وقد يوقع الدق قيق من صفة الأمر الحقيق الصغير فيكون ضدّه الجليل قال الشاعر فإنّ الدق قيق يهيج الجليل وإنّ الغريب إذا شاء ذلّ وفي حديث معاذ قال استدقّ الدنيا واجتهد رأيك أي اذتقرها واستصغرها وهو استفعل من الشيء الدق قيق وقولهم أخذت جله ودقه كما يقال أخذت قليلة وكثيره وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كلاًه دقه وجله وما له دق قيق ولا جليله أي ما له شاة ولا ناقة وأتته فما أدقّني ولا أجلّني أي ما أعطاني إحداهما وقيل أي ما أعطاني دقيقاً ولا جليلاً وقال ذو الرمة يهجو قوماً إذا اصطككت الحربُ امرأة القيسر أخببروا عصاريط إذ كانوا رعاء الدق قائق أراد أنهم رعاء الشاة والبههم ودققت الشيء وأدققت جعلته دقيقاً وقد دقّ يدقّ دقّة صار دقيقاً وأدقّه غيره ودقّقه المفضّل الدقّ دق صغار الأنقاء المتركمة ابن الأعرابي الدقّ ققّة المظهرين أقدال الناس

أَيُّ عِيُوبِهِمْ وَاحِدَهَا فَذَلُّهُ وَدَقُّهُ الشَّيْءَ يَدُقُّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ وَدَقُّوا
بَيْنَهُمْ عِطْرًا مَذْشِيمًا أَيَّ أَظْهَرُوا الْعِيُوبَ وَالْعَدَاوَاتِ وَيُقَالُ فِي التَّهْدِيدِ لِأَدُقُّنَّ
شُقُورَكَ أَيَّ لِأُظْهِرَنَّ أُمُورَكَ وَمُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ مُقَدِّمُهُ مِمَّا يَلِي الرُّسُغَ
وَمُسْتَدَقُّ كُلِّ شَيْءٍ مَا دَقُّ مِنْهُ وَاسْتَرَقُّ وَاسْتَدَقُّ الشَّيْءُ أَيَّ صَارَ دَقِيقًا وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْحَشْوِ مِنَ الْإِبِلِ الدُّقَّةَ وَالْمَدَقُّ الْقَوِيُّ وَالِدُّقَّةٌ حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ
الدَّوَابِّ فِي سُرْعَةٍ تَرُدُّهَا مِثْلَ الطَّاقُطَةِ وَالْمُدَافَّةُ فِي الْأَمْرِ التَّسَادِقُ
وَالْمُدَافَّةُ فَعَلَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يُقَالُ إِنَّهُ لِيُدَافُّهُ الْحِسَابُ